العرب .. والركض وراء سياسة الحروب!

■ يبدو أن التاريخ لا يعيد نفسه في قاموس السياسة الأمريكية الشديدة الغباء، فمن كانوا حلفاء في السابق ضد نظام صدام، وقدموا الغطاء الشرعي لغزو العراق واحتلاله عام 2003 (العرب والايرانيون) أصبحوا اليوم أعداء، لكن الخاسر الأكبر منهم هم الزعماء العرب، خاصة الذينَ ينضوون تحت عباءة الهلال السني كما تحدث رئيس التحرير وتشكيلهم تكتلا أو محوراً سنيا محكما بالرعاية الأمريكية وهم قادة الأردن ومصر والسعودية ودول الخليج، ويخدم الادارة الأمريكية، يقدم الغطاء الشرعي أيضاً للضربة الأمريكية أو ربما الاسرائيلية القادمة ضد المفاعل النووي الايراني، والذي تراه كل من أمريكا والدولة العبرية خطراً، فواشنطن تعتبره خطراً على هيمنتها الحالية على منطقة الخليج العربي حيث ان ثلثي احتياطات النفط في العالم، وتل ابيب تصف بقاءه والسكوت عنه تهديداً لأمنها.

نعود لنقول أن قادتنا العرب بركضهم وراء السياسة الأمريكية (سياسة الحروب والغباء والدمار المتواصل)، بتكتلهم المخزي هذا يثبتون تطور مراحل الغباء في عقولهم، رغم تكنولوجيا الاتصالات والفضاء التي يشهدها العالم في القرن الواحد والعشرين، ويبين خسارتهم مقارنة بحليفتهم السابقة ايران، لأنهم وضعوا أنفسهم أمام دولة تمتلك ترسانة ضخمة من الصواريخ والأسلحة الحديثة، لأنهم وقعوا ضد أوطانهم العربية وباعوها فداءً للبيت الأبيض الأمريكي، وتحركاتهم أصبحت أمريكية وليست عربية، وباتجاه خدمة أهداف صهيو ـ أمريكية محضة، عكس ايران تماماً، التي لا تتحرك الا بأهداف ايرانية فارسية خالصة.

وهاهم يخسرون ويضيعون ود دولة نووية اسلامية كانت ستكون حليفتهم وتقف الى جانبهم لو احسنوا معاملتها والتعاون معها.

محمد رشاد عبيد
صنعاء
Obeid-2006@hotmail.com

هل هناك دولة بدون الجيش؟

■ لا شك ان الكل يقولون ان حل الجيش العراقي كان خطأ كبيرا، عندما جاء «بول بريمر» وحل فيه الجيش وماذا بعد ذلك؟ ان كل اسلحة الجيش العراقي وآلياته اصبحت بايدي العراقيين والان ما نراه اليوم في العراق من الانفجارات والمفخخات والعبوات الناسفة بالشوارع من أين اتت؟ حيث جاءت الاعتدة من الجيش العراقي السابق، حيث المستودعات نهبت وجميعها الان عند المواطنين او ما يسمى بالمقاومة او غيرها حين تتوفر عندهم هذه الاسلحة، لو كان وجود الجيش ما حدث ما نراه اليوم في العراق من الظروف الأمنية.

ان الامن هو هدف وغاية وكيفية الوصول الى هذه الغاية تكون من عدة محاور او طرق واحدى هذه الطرق الجانب الاقتصادي والقصد بذلك يجب على الدولة ان توجد فرص العمل للعاطلين عن العمل حتى تستطيع ان تسيطر على هذا الجانب بدل ان تفكر بالعمل بالامور الاخرى، لذلك الامن هو مسؤولية الجميع ولم يكن مسؤولية الجيش حصرا ولا وزارة الداخلية، الا من يشترك فيه الجانب الاقتصادي والاعلامي ومنظمات المجتمع المدني والى آخره.

ان الجيش ليس له علاقة بالنظام البائد ولا بالسياسة فهو فقط لحماية الامن والوطن لان هيبة الدولة بجيشها ودولة بدون الجيش لا سيادة لها.

محمد ابراهيم شريف
هولندا
Sharif584@hotmail.com

الحمار الأمريكي..

■ سئل حمار لماذا تضحك اليوم فرد على مستشاريه وهو يتصنع الدهاء وسرعة البديهة بانه فهم نكتة سمعها البارحة..وحال الادارة الامريكية اليوم هو من حال الحمار.. فالى متى تستمر هذه النكتة الامريكية والى متى يستمر العالم بدفع ثمن الذكاء السياسي للادارة؟ الغطرسة والغرور والغباء هذه الكلمات الثلاث التي قام بلحسها غونزاليس ببطء شديد ولمدة يوم كامل ليصحح حديثه وليس ترجمة الفضائية التي كانت ستبتلي بسوق مترجميها الى غوانتنامو لو لم يكن الحديث على الهوا مباشرة.

ولكن كيسنجر فلتة السياسة الامريكية طلع علينا ايضا بانه فهم النكتة الامريكية في العراق وان النصر العسكري في العراق مستحيل مستحيل وبتعبير آخر مسدود مسدود فحبيبة قلبك يا بوش براميل نفط في ارض مرصودة بالمقاومة من يقترب من سور مدينتها مفقود مفقود وسترجع يوما يابوش مهزوم مهزوما مهزوما.

اذا استغرق فهم الادارة الامريكية الحالي الاربع سنوات من احتلال عقيم وثلاثة الآف جندي امريكي مقتول ـ تقدرهم ارساليات التوابيت بثلاثين الفا حسب باحث امريكي استحوذ على هذه الوثائق ـ واربعة مئة مليار دولار اما خسائر العراق فهي ثلاثة ملايين شهيد وقتيل ومشرد وخراب البصرة والبلد.

هل هم هؤلاء جهابذة التحليل السياسي الامريكي الذين تدفع عشرات ملايين الدولارات لاستشاراتهم؟ بامكانها ان تستعين بتحليلاتنا المتواضعة والمتوفرة مجانا على ويب سايت خاص بنا او في وسائل الاعلام التي ننشر بها.

أحمد صالح سلوم ـ بروكسل
www.maktoobblog.com/ahmadsalehsaloum

هل هزل لبنان؟

■ يدخل لبنان اليوم المجهول بكل ما لهذا المجهول من رعب وخوف ودمار، فما عجزت اسرائيل عن تحقيقه في حربها المدعومة امريكيا، ربما يتحقق لها من خلال احزاب لبنان وقياديه الذين لا هم لهم غير اكتناز الثروات والتحكم في رقاب العباد.

فمن مصلحة من تعطيل الحياة الاقتصادية وتدمير الموسم السياحي في البلاد، وشل لبنان ساسيا واقتصاديا وزج ابنائه في صراعات عبر الشارع، الذي لم ينس بعد ما ذاقه من ويلات الحرب الاهلية التي قادها هؤلاء الزعماء، كلهم دون استثناء، والان يتجهون اليها عن عمى سياسي؟!

كفوا ايديكم عن لبنان فهو ملك لابنائه جميع ابنائه شمالا وجنوبا. ومن اراد ان يلعب ويصفي حساباته فليس على تراب بيروت الذي عفرته الحروب وتركت في منازلها انات حروب، كان ابناء لبنان دائما وقودا لها، فيما جنى اللاعبون الخارجيون الغنائم وتقاسموا كعكته.

سعاد الجردي
بيروت

امة اقرأ.... لا تقرأ!!!

■ اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم. (من صورة العلق ـ مكية).

تلك هي مقدمتي لابناء امتي، شعبي وجلدتي، مع وعد صادق بتبني وصيتي، من اطهر كلمات نزلت لتكون مؤشرا وعونا لبني البشر احبتي، فخذوا بها سلطانا وعبرة، ودرب حياة يهتدى بها نحو مجد مبهر، يا حبذا نعود ونحافظ على قراءتنا لنعيد لها امجاد عصر وحضارة كانت في اعلى قمة، وبلمح البصر اختفت، لايماننا بعصر المكننة المتطور، وما كانت الا كآبة تعصر القلوب الما، والفكر ضآلة، وانبرى من جمال سحرها، كلماتها وسطورها ونحوها وفحواها لتكشف مجددا عن جمال سحرها، ونبراتها الرشيقة.

حاول العديد من ادبائنا ومفكرينا وشعرائنا العرب وببصمات وحقائق واقعية ومؤكدة، من خلال الدواوين الكتابية الادبية والشعرية واصداراتهم المطبوعة ان يكونوا صورة صادقة عن هذه اللغة الحضارية الاصيلة منذ القدم، ولكن على ما يبدو ان التفريق بين اللغة والمجتمع امر يحدث شرخا وخللا، حين نحاول الفصل بين السياسة والاجتماع وتلك هي المعادلة الحاصلة اليوم في مجتمعنا العربي بشكل عام والمحلي بشكل خاص. المقصود ان الكاتب او الاديب والمفكر، لا يمكنه التعبير عن رأيه بوضوح في حين تتم مراقبته من قبل النظام واجهزته الديكتاتورية، ولعل ما يحصل اليوم في دولنا العربية وفي ظل حكامهم المستبدين هو اكبر شاهد على ما نراه ونحسه، يؤكد فرض العقاب والحصار المستمر على الكتاب وطبقة المثقفين المتنورين، ويحد من تحركاتهم، ويقلل من تصريحاتهم وكتاباتهم، ولذلك وفي ظل ما نشهده من ارهاب فكري في القرن الواحد والعشرين في عالمنا العربي لهو دليل وبرهان على التخلف الذي يحاول زرعه هذا النظام وذلك من اجل تسلطه واسياده وجعل الامة (امة اقرأ) امة لا تقرأ ولا تفهم ولا تعي مستجدات الامور وما يدور فيها من احداث سياسية، تستنجد تلك الاقلام والعقول النيرة لخلق ثورة فكرية حقيقية تجاه شعوبها المقهورة.

ان الحضارة العربية الاسلامية لهي اسطورة مخلدة بثقافتها وفكرها وما نشرته لامتها في الماضي والحاضر وما بني عليه مستقبلا، ومع مزيد من الحزن والآسى، سرقت هذه الحضارة التاريخية بكافة اشكالها العلمية والادبية بيد الغرب، لاننا لم نحافظ عليها، واحيانا اخذت غالبيتها عنوة تحت الاحتلال والانتداب، على شاكلة الانتداب البريطاني والفرنسي للشرق الاوسط قبل وبعد الحرب العالمية الاولى والثانية، وما سبقها من حروب قبل ذلك.

مرعي حيادري
رسالة على البريد الالكتروني

بين هدنات عرفات وهدنات اليوم

■ الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات دخل الى اوروبا بعد اول هدنة حصلت في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي عام 1978 بعد معركة الليطاني في جنوب لبنان، والتي طلبها رئيس الوزراء الأسبق مناحيم بيغن، من قائد قوات الطوارئ في ذلك الوقت، ووافق عليها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، المتواجدة على ارض لبنان الحبيب.

على ضوء هذه الهدنة دعى برونوكرايسكي المستشار التنمساوي أنذاك ياسر عرفات لزيارة النمسا، وكانت البوابة الأولى التي فتحت له في أوروبا، والمعروف أن كرايسكي كان يهوديا، ولعب دورا هاما فيما بعد بالتوسط لإتمام عملية تبادل الأسرى بين م ـ ت ـ ف وحكومة اسرائيل، والتي تم بموجبها إطلاق سراح أسرى جنود اسرئيليين وأسرى فلسطينيين ما بين الأمس واليوم، فقد مضى وقت طويل على تلك الهدنة، والهدنة الممكنة في هذه الأيام في قطاع غزة والضفة الغربية لوقف اجتياحات قوات الاحتلال الاسرائيلي وعدوانها المستمر منذ ست سنوات مقابل إطلاق سراح الجندي الاسرائيلي ـ شاليت ـ المأسور في قطاع غزة، ووقف الصواريخ المقذوفة من حركات المقاومة هناك.

تأتي هذه الهدنة في ظل ثلاثة اعتبارات: الأول: الحديث الذي يدور عن صفقة شاملة مع اسرائيلي تحت عنوان (الكعكة في الفرن) كما سماها الاسرائيليون قبل زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي أولمرت الى واشنطن للقاء رئيس البيت الأبيض جورج بوش الاسابيع الماضية.

الثاني: زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الى الأردن ولقاء الملك عبد الله الثاني، واحتمال كبير للقاء بالرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن بالزائر الأمريكي، وكذلك رئيس الوزراء العراقي المالكي حسب الأجندة المعدة لهذه الزيارة.

الثالث: الحوارات واللقاءات الجارية لإتمام مشروع حكومة الوحدة الفلسطينية واستبدالها بالحكومة الحالية الفاقدة للشرعية والفعالية وما سببته هذه الحكومة من تجويع وتشتيت الواقع الفلسطيني.

فان كثير من التساؤلات أخذت تطرح نفسها على الساحة الفلسطينية وغيرها، وأهم ما يمكن ابرازه هو أن الهدنة تقام بين الأعداء، بل إن قيامها بين الطرفين المتصارعين يعني بالضرورة اعتراف الطرفين أن مصالحهما باتت تستدعي الهدنة، حتى وإن كان الطرف الاسرائيلي هو الأقوى عسكريا، لكن المسألة هنا ليست بالتفوق العسكري وإنما بالنتائج المرجوة.

لؤي عبدة
رسالة على البريد الالكتروني

اللاجئون.. وبيوت العنكبوت!!

■ هل كتب علينا نحن الفلسطينيين الشقاء والتشرد والمعاناة من دون كل الشعوب والناس في العالم؟!! وهل مطلوب منا أن نسلم بهذا الحال إلى يوم الدين حتى يفرج الذي في قلبه مرض والذي يعتقد ان الحفاظ على قضية اللاجئين تتطلب ان يبقى الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني محشورين ما بين حدود «سايكس ـ بيكو» في خيم الاذلال في صحراء «الرويشد» في عقدة فاصلة بين الحدود العراقية والاردنية ؟! أم أن رؤية اصحاب القرار القاصرة لقضايانا وسيطرة انفعالاتهم كانت السبب وما تزال في مضاعفة حجم وشدة المأساة النازلة على هذا الشعب المسكين، فمعظم «البلاوي» والمصائب اتتنا من هيمنة مفاهيم زعماء وقادة ظنوا أن الحفاظ على قضية اللاجئين يقضي بمضاعفة تأثير صور التشرد والجوع والمرض والضياع على ضمير العالم ظنا منهم ان الجليد قد ذاب عنه وأصبح فاعلا!! وكأن مشهد حشر العائلات الكريمة في خيم اللجوء المتآكلة من حر الشمس، والمتهالكة من عصف الريح، وملامح المصير المجهول والضياع المرسومة على وجوه الصغار قبل الشيوخ سيدفع مجلس الأمن لاتخاذ قرارات حاسمة تحت البند السابع من اجل اعادة اللاجئين إلى وطنهم الأصلي فلسطين!!

أي منطق هذا الذي يجيز ابقاء الانسان مشردا خاضعا لسلطات الخوف والمرض وسوط المناخ وقسوة الطبيعة، محروما من الحقوق الانسانية بحجة الحفاظ على قضية اللاجئين وعدم التفريط فيها!! من قال أن الموت أو المرض أو التيه بين الأسلاك الشائكة بين حدود الدول سيحفظ للفلسطيني اللاجيء حقه؟!! انه عذاب نسلطه بأيدينا على أبناء شعبنا.. فقد هالني وافزعني خبر البيان الصادر عن وزارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين الذي عبرت فيه عن رفضها وإستنكارها لموافقة الحكومة الإسترالية لاستقبال أعداد من اللاجئين الفلسطينيين من العراق!! وكلنا نعرف انهم يعيشون ظروفاً صعبة جداً ويتعرضون للقتل والملاحقة والخطف والتعذيب والتهجير.

وجاء في الخبر بأن المصادر أبلغت الوزارة أن استراليا أخذت تسهل هجرة اللاجئين الفلسطينيين القادمين من العراق لها، بدعوى أنهم يقيمون في مناطق خطرة تشهد حرباً يومية، يبدو أن الوزارة قد أستنكرت اعطاء الأولوية للاجئين الفلسطينيين المقيمين في بغداد، وليس للعالقين منهم على الحدود السورية العراقية، عند معبر التنف!! صحيح أن الوزارة قد بينت الوجهة الطبيعية المفترضة للاجئين الفلسطينيين أذ جاء في بيانها : «إن الانتقال المقبول سياسياً للفلسطينيين يكون في اتجاه أرضهم ووطنهم وليس العكس» وهذا مطلب حق نناضل كلنا من أجل تحقيقه... لكن علينا ان ندرك أولا ونعرف متى سيتحقق هذا الانتقال!! إلا إذا كان المقصود هو تركهم للمجهول أو حتى ينسج العنكبوت بيوته على عظامهم، وكان أحدا من القيادات الفلسطينية لا يريد ان يصوب قرارات خاطئة أو يقوم اعوجاجا في نظرة القيادات الفلسطينية في تعاملها مع موضوع اللاجئين المهجرين من أراضيهم وبيوتهم الأصلية والمقيمين على أرض الوطن بفلسطين، أو اللاجئين المقيمين في بلدان عربية، فقد حرمتهم سياسة الزعامات وفهلوية «ابو العريف» كثيرا من الحقوق كان ممكنا أن توفر لهم عيشا كريما وتطويرا لمستويات الحياة المادية، وتفاعلات ايجابية مع المجتمعات العربية تعزز وتؤكد عناصر الشخصية الوطنية العربية الفلسطينية وارادتها في الصراع مع المشروع الصهيوني.

موفق مطر
رسالة على البريد الالكتروني

مهزلة العدالة .. ان لم تصدقوا اسألوا داليما

■ لم يعد مهماً القول ان اختيار قضية (الدجيل) لمحاكمة صدام حسين ومعاونيه كان لأسباب مذهبية أرادت طهران وحلفاؤها في العراق أن تصل الى أكثر من نصف مليون ضحية في عراق الحرب الأهلية، وصولاً الى تمرير مشروع الفيدراليات، الأقاليم، الكانتونات.. (الضيع) المذهبية الرثة المتناحرة على حبة تمر.. وبرميل نفط!!.. ولم يعد مهماً القول ان محاكمة صدام حسين ومعاونيه باطلة.. لأنها بكل قضاتها وادعائها العام، والحكومة من ورائهما، تقبع تحت حذاء المارينز الامريكي..

ولم يعد مهماً القول ان صدام حسين ونظامه كانا يستحقان محاكمة وطنية عادلة وعبر ارادة شعبية لبلاد مستقلة وذات سيادة وطنية حقيقية، وسلطة قانون وطني يستحقه الشعب العراقي بعد كل الويلات والكوارث الانسانية التي عانى منها على مدار ربع قرن..

ويبدو أيضاً أنه لم يعد مهماً ان كان صدام حسين يستحق الاعدام.. أم لا؟!.. بغض النظر عن كل ضحايا نظامه، مع الاحتفاظ بقدسية حقهم في الحياة والحرية الذي اغتصب منهم ذات يوم..

وأيضاً يبدو أنه لم يعد مهماً عقد المقارنات بين نظام شمولي قاده صدام حسين وبين (نظام) الميليشيات وكفرها الحالي..

والمقارنة ليست معقدة!!..

فمن عراق موحد وآمن نسبياً.. الى (عراقات) الجزر المعزولة..

ومن عراق غابت عنه الحريات العامة والمواطنة الحقة.. الى (عراقات) الاختطاف والاعتقال والذبح.. والدم المسفوح..

ومن عراق الرافدين المتحدين، وظلال نخيل العروبة.. الى (عراقات) روافد الدم والهزيمة وظلال نخيل الأقاليم المتناحرة التي ضاعت في مهب ولاءاتها الاقليمية وتشرذمت معها لغة البلاد الوطنية..

أقول .. ليس مهماً الآن كل ما يمكن قوله حول نظام صدام حسين وما أتى بعده..

ما هو مهم حقاً لماذا الحكم بالاعدام على صدام حسين في الوقت الحالي مع أن الجميع يعرف أن اعدامه الآن هو بمثابة تفجير بركان من القتل المذهبي لا يعلم عواقبه.. الا الله؟

من الواضح أن اخفاقات الادارة الامريكية في العراق كانت وراء خسارة الحزب الجمهوري لصوت الناخب الامريكي.. وخلال الأشهر القليلة الماضية بُنيت الحملة الاعلامية للديمقراطيين ضد الجمهوريين على هذه النقطة بشكل أساسي.. وبالتالي كانت حاجة جورج بوش لأي انتصار في العراق في سبيل انقاذ حزبه من السقوط أكثر من مصيرية بالنسبة له..

هو أمر لا يحتاج الى كثير من التوضيح.. الحكم باعدام صدام حسين أضاف سهماً بغاية الأهمية لدى الناخب الامريكي لصالح جورج بوش وحزبه..

فخر الدين فياض
رسالة على البريد الالكتروني

كرامتي وعقيدتي تكمنان في حجابي

■ «لماذا تشوهين منظرك بهذا الحجاب»؟ كان ذلك سؤال وجهته اليّ احدى زميلاتي السويديات في المدرسة.

نظرت اليها باستغراب وقليل من الاحتقار وقلت: «انتم في اوروبا وعلى وجه الخصوص في السويد تدعون دائما بانكم مدرسة في الديمقراطية وحقوق الانسان، فلماذا لا تتقبلون المسلمة المحجبة بافضل وجه من ذلك؟ وهل لي كانسانة اعيش في منطقة الحرية ان امارس عقيدتي دون انتقاداتكم اللاذعة؟».

صمتت قليلا محاولة البحث عن رد على سؤالي ولم تنطق! فأضفت «من يشوه نفسه اكثر من الامر، انا ام اولئك الكثيرين في مجتمعاتكم والذين وبعد عملية جراحية يلغون خلقهم ذكورا ليصبحوا أناثا؟ ولماذا تقبلهم مجتمعاتكم برحابة صدر، وتقبل مرضى الشذوذ الجنسي؟!».

هذا النوع من الجدل اصبح مألوفا في اوروبا كاسلوب تعامل مع الجالية المسلمة وبالتحديد بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر): اسلوب يجعل الانسان يتساءل عن مدى صدقية دساتير هذه الدول والتي «ترتكز» جميعها حول مصطلحات «الديمقراطية» و«حقوق الانسان».

هنالك بالتأكيد اسباب عديدة تجعل المجتمعات الاوروبية تقيم الاسلام بهذا الشكل السخيف، واهمها هو جهلهم بكل ما يتعلق بديننا الحنيف وهنا يتحول اللوم الرئيس على اعلامنا المسلم والذي هو شبه معدوم من حيث الكيفية والجودة العالية في شرح هويتنا للمجتمعات الاخرى.

اتذكر مقابلة تلفزيونية مع الراحل مصطفى العقاد ـ رحمه الله ـ وحين سُئل عن طريقة لحل ازماتنا مع الغرب فقال، الاعلام، الاعلام والاعلام. فقد توفي العقاد قبل ان يلقى ممولا لاحد افلامه الاخيرة والتي كان بالتأكيد سيحسن صورة المسلم في انحاء المعمورة.

في الوقت الذي يستثمر بعض رجال اعمال العرب والاثرياء اموالهم في مشاريع تافهة في اوروبا وامريكا لا تعود على كياننا الا بالخزي والانحطاط التربوي.

اعتقدت دائما وما زلت، ان الخلل ليس في العقيدة وانما في ممارستها بالشكل السليم ودون ان تكون على حساب حرية الآخرين، فلكل منا عقله وقلبه وله ان يؤمن وان لم، فما عليه الا ان يتقبل ويحترم عقيدة الآخرين.

سمر الاسدي
السويد

أمناء سايكس ـ بيكو

■ بعد سقوط الدولة الإسلامية والاستعمار، الانكليزي والفرنسي ومن بعدهم الإمبراطورية الجديدة، أختار بدقة وعناية عملاء بالوراثة ونصبهم أمناء ووكلاء له في المنطقة العربية وبالفعل فقد قاموا بالمهمة أحسن قيام، فها هو الجد يبيع فلسطين 48 والابن الضفة والقطاع والحفيد صار حارسا أمينا والويل لمن حاول الاعتداء على الجارة المدللة وأمين أخر يفتح الحدود والخزائن لجحافل القوات الغازية لتدمر بلدا عربيا مسلما وأمينا أخر يفاخر بأنه ألقى القبض على مئات المتطوعين العرب الذين حاولوا إزعاج ولي الأمر في مهمته النبيلة والإنسانية في العراق، ولتذهب القيم والعروبة والإسلام للجحيم المهم رضا ولي الأمر. واليوم هناك تحديث لمشروع سايكس بيكو بمشاريع شرق أوسطية كبيرة وصغيرة وأهلة شيعية وأقواس سنية مع تحديث أيضا للعملاء منهم من يتم إقصاؤه لعدم حصوله على المعدل المطلوب ومنهم من يتم تجديد مهمته لثبوت قدرته على استيعاب متطلبات المرحلة الجديدة.

محمد حمدان
رسالة على البريد الالكتروني

المانحون وتحديات التنمية في اليمن

■ تتمثل الاسئلة البديهية التي يمكن ان تثار عند الحديث عن التنمية في اليمن سواء عند عقد مؤتمر دولي كمؤتمر المانحين الدوليين او عند عقد المؤتمرات الاقتصادية بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي في اطار تأهيل الاقتصاد اليمني الى مستوى الاقتصاديات الخليجية تمهيدا لانضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي.

هذه الاسئلة تتمثل في ما هو واقع التنمية في اليمن وهل الخطط الاقتصادية التي وضعتها الدولة تتناسب مع الامكانيات المادية والمؤهلات البشرية المتاحة لذلك؟

وهل قامت الدولة باجراءات عملية لمكافحة الفساد الذي اقل ما يوصف بانه منظم وما هي الضوابط التي تحد من تدخل القبيلة في نظام الحكم وما هو الدور المنوط بالمعارضة القيام به؟ ولعل الايام القادمة ستجيبنا على بعض هذا التساؤلات للنهوض باقتصاد هذا البلد الذي يصنف من الدول الاكثر فقرا في العالم.

نشوان عبيان
باحث يمني مقيم في نيويورك

مقهى الاخبار

«الرجل»
ـ «سعيد» جيب ليا أربع علب من سجائر المارلبورو..
ـ خدي ليك كارتوش الى ان تبيعي..
ـ الله يحفظك من الحساد اولاد الحرام..
ـ هل أنت غالطة.. اللي ما عندو سيدو عندو للآه.

انها بائعة السجائر بالتقسيط.. جارتنا.. جارتنا التي تكتري غرفة بالسطح عند العونية.. العونية التي مات زوجها العسكري منذ سنوات بعيدة.. مات من دون ان يخلف اولادا..

اما «سعيد» بائع سجائر الكونترابوند الذي يمضي سحابة من نهاره في المقهى (..) ويتظاهر بانشغاله بحل الغاز الكلمات المهمة (..) فانه في الحقيقة منشغل اكثر بما يروج في المقهى من اخبار واحاديث وحوارات.

المودن حميد
المملكة المغربية

غربان الموت تحوم فوق عمان

■ من لديه ذاكرة متواضعة وليست جيدة يستطيع استقراء الدمار وشم رائحة الدم في كل زيارة كبيرة للرئيس الامريكي الى بعض الدول العربية في المنطقة، فهل يريد من تحدى العالم كذبا باصراره على وجود تهديد واسلحة نووية في العراق ان يشغل ويقنع الضعفاء منا بان ايران هي العدو للعرب، وما علينا سوى بيع جمالنا لنشتري اسلحة ونتخلص منها، فيما يتربع مصاصو دمائنا حول عتبات المسجد الاقصى!

اضع يدي على قلبي في كل طلة للزعيم الامريكي تعقبها زيارات لبعض الدول، هنا ادرك بما لا يدع مجالا للشك ان الغربان بدأت تحوم، وان رائحة التآمر بدأت تتصاعد.

هاجر حسين
لبنان

ما هو رأيك؟
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»